

٧١- دَع ما يريبك - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الحادي عشر - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين وبعد الحديث الحادي عشر قال عن الحسن بن علي رضي الله عنهما - [00:00:00](#) قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك قال رواه النسائي والترمذي وقال حسن صحيح - [00:00:20](#) ولعن الحسن بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وهو الحسن ابن علي ابن ابي طالب ابو محمد القرشي الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابن بنته ابن ابنته فاطمة رضي الله عنها - [00:00:42](#) وريحانته واشبه خلق الله به في وجهه ولد للنصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه وسماه حسنا هو اكبر ولد ابويه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه حبا شديدا - [00:01:08](#) يعني الحسن رضي الله عنه وكان ربما جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد في الصلاة يعني كان ربما ياتي الحسن رضي الله عنه فيركب على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو ساجد في الصلاة - [00:01:36](#) فيقره على ذلك ويطيل السجود من اجله يعني يجي سيدنا الحسن آآ يركب على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام ساجد فكان صلى الله عليه وسلم يطيل السجود من اجله - [00:01:55](#) وربما سعد معه الى المنبر يعني النبي عليه الصلاة والسلام يخطب والحسن رضي الله عنه يصعد معه الى المنبر وفي صحيح البخاري عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر - [00:02:11](#) ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان ابو بكر رضي الله عنه خرج يمشي بعد ما صلى العصر فرأى الحسن رضي الله عنه يلعب مع الصبيان فحملة على عاتقه - [00:02:27](#) وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك رضي الله عنه ابو بكر رضي الله عنه يقول بابي يعني بابي هو الحسن يعني تبيه بالنبي يعني يعني يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#) لا شبيه بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك قال وفيه ايضا عن ابي بكره يعني في البخاري عن ابي بكره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه - [00:03:06](#) وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى يا سلام صلى الله عليه وسلم يقبل على الناس ويقبل على الناس مرة وعليه اخرى. يعني ينظر الى الناس وينظر الى الحسن - [00:03:22](#) ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقد كان هذا من صدق نبوته صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - [00:03:40](#) وتتنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه. نستفيد ايه من من من بداية الحديث قبل ما ندخل كده في الحديث من كلام الحسن رضي الله عنه قال عن الحسن ابن علي صبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنه قال - [00:04:03](#) حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مم هتستفيدوا ايه فعازين بقى نركز بقى نبقى ايه مركزين كده في الحديث ايه الفوائد

اللي ممكن نطلع بها حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)

تعليم الصغار اي احسنتم النبي عليه الصلاة والسلام بيعلم الحسن رضي الله عنه وهو طفل صغير ويحفظه آآ حديث بيتكلم عن الورع وبرضو هيجي معنا اه ان النبي عليه الصلاة والسلام اه - [00:04:48](#)

اه قال لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك بقينا اهمية ان انت توصل المعاني الايمانية والمعاني القلبية والمعاني التربوية للاطفال ما تقولش اصل هو يعني ايه - [00:05:17](#)

مش هيفهم حاول ان انت توصل له المعاني. كلمه عن الجنة. كلمه عن ربنا اتكلموا عن ان هو ازاي يعظم ربنا ازاي ان هو ينظر الى السماء ويتفكر في خلق الله - [00:05:34](#)

ازاي ان هو يشوف نعمة ربنا وان هو يشكر النعمة رسخ جواه معاني العقيدة دي حتى حتى المعاني المعاني القلبية معاني الحب والخوف والرجاء والتقوى والورع النبي عليه الصلاة والسلام بيقول علي رضي لحسن رضي الله عنه بيقول حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك اه اصلا احنا ممكن ايه الحديث ده احنا عايزين نفهم معناه يعني احنا دلوقتي اللي عنده عشرين سنة واللي عنده سبعتاشر واللي عنده خمسة وعشرين واللي عنده ثلاثين وهو مش فاهم اصلا يعني ايه دعم يريبك الى ما لا يريبك اللي الحسن - [00:06:15](#)

رضي الله عنه آآ حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل صغير احنا اصلا مش فاهمين يعني ايه دعم يريبك الى ما لا يريبك فالمهم ان احنا نستفيد من الحديث ايه يا شباب - [00:06:34](#)

ان انت تعلم الاطفال انت تهتم بالجيل ده بالنسبة ده ان انت تبذل مجهود في ان انت توصل المعلومة للاطفال الصغار وده باب وسغرة عظيم جدا جدا يعني آآ انت تعلم اطفال العيلة تعلم ابنائك - [00:06:47](#)

اه ان انت اه يعني حتى حتى المواد الدعوية اللي في الباب ده الاطفال الصغار ان احنا نوصل لهم معاني الدين ومعاني القرآن ومعاني السنة بطريقة آآ سهلة ومفهومة وسبحان الله انت بتتعبج - [00:07:09](#)

يعني لما لما تتكلم مع الاطفال تتعجب من مستوى الادراك والفهم انت بتبقى متخيل ان هو مش هيفهم بتتفاجئ ان هو عنده اسئلة وعنده وعلى مستوى من الفهم والادراك عالي يفهم - [00:07:28](#)

يعني في معاني انت بتوصلها له وسبحان الله في معاني بتدخل وهو طفل في غاية السهولة ما فيش اه ما فيش ما فيش مانع يعني خلاص لما انت بتكبر وتبتدي بقى ايه دخلت بقى ايه الشهوات النفس والشبهات العقلية - [00:07:43](#)

اهواء والكلام ده انما وهو صغير ده سهل ان انت تمرر المعاني الايمانية ومعاني العقيدة ومعاني الايمان كل مولود يولد على الفطرة فدي دي فائدة من الحديث دي فائدة من الحديث - [00:08:04](#)

الفائدة الثانية ان ان انت تحب سيدنا الحسن رضي الله عنه شوف سيدنا ابو بكر رضي الله عنه كان بيحبه ازاي قال حمله على عاتقه وقال بابي شبيهه بالنبي لا شبيهه بعلي - [00:08:23](#)

وفيه ان يشوف العلاقة بين بين ابي بكر وبين علي رضي الله عنهما قال وعلي يضحك طيب معنى الحديث ايه هنا قال في الشرح يعني هذا الحديث يعد مكمل لحديث النعمان ابن بشير. السابق - [00:08:42](#)

اللي هو حديث ايه النعمان ابن بشير فمن اتقى الشبهات على البين والحرام بين فهو ده مكمل لحديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وكذلك الحديث الاتي هيجي بعد كده حديث علي هو البر وحسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك - [00:09:03](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس واستفتي قلبك قال وكذلك الحديث الاتي حديث النواس ابن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:09:25](#)

فهذه الاحاديث الثلاثة من من الاربعين النووية موضوعها متقارب لكنه رحمه الله فرقها فجعل حديث النعمان في الاول ثم هذا الحديث ثم حديث النواس بن سمعان بعد ذلك رضي الله عنه - [00:09:43](#)

طيب قال وموضوع هذا الحديث اتقاء الشبهات الحلال المحض لا ريبة فيه احنا قلنا احنا قلنا ده في الدرس بتاع ان الحلال بين وان الحرام بين حلال المحض لا ريبة فيه - [00:10:01](#)

واما الشبهة فيقع في النفس منها ريبة يعني يحصل نوع من الايه اه قلق اضطراب الكلام ده مش عندكم في الكتاب. خليك بس في اول صفحة وهنرجع لها دلوقتي فبنقول ايه يا شباب؟ ان الشبهة - [00:10:20](#)

الامر احنا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن الشبهات الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. وقلنا ازاى ممكن الامر ايه يشتبه على الانسان ماشي فاكرين ده طيب خرينا نقول بقى اثر الشبهة على الانسان ايه؟ لو هي حاجة هو مش عارف هي حلال ولا حرام - [00:10:39](#)

هيحس بنوع من الايه؟ الاضطراب قلق وقال ولا تسكنوا النفس ولا يطمئن القلب الى الشبهات ويحصل من ورائها اضطراب النفس وقلقها وهذا هو معنى الريبة طيب قال ابن رجب قال ابن رجب رحمه الله - [00:11:01](#)

معنى هذا الحديث يرجع الى الوقوف عند الشبهات واتقائها فان الحلال المحض لا يحصل للمؤمن في قلبه منه ريب والريب بمعنى القلق والاضطراب بل تسكن اليه النفس. يعني اسأل سؤال - [00:11:31](#)

هل انت تشعر بنوع من القلق والريبة وانت مسلا تصلي وانت مسلا تتصدق ولا وانت بتقرأ القرآن ولا وانت لابس الاحرام ورايح تعمل عمرة ربنا يرزقنا عمرة هل بتشعر كده ان انت ايه مضطرب وخايف وقلقان - [00:11:51](#)

ولا بتشعر بسكينة وتحس ان انت بتعمل حاجة كويسة لو انت ايه آآ جبت اكل ونزلت كده اطعمت انسان مسكين ووصلت له الوجبة كده والاكل كده ولقيته ايه مبسوط وفرحان وبيدعي لك. هتحس بايه - [00:12:11](#)

تحس ان انت بتعمل حاجة كويسة وان انت فرحان وان انت نفسك تسكن للعمل الصالح لما بتحضر مجلس علم ولا مسلا تقوم تصلي ركعتين ولا ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك في الدعاء - [00:12:28](#)

ولا تخلص كده اذكار الصباح ولما تخلص حفظ صفحة قرآن مثلا وتسمع للشيخ بتحس بايه البر ما اطمأنت اليه النفس الاعمال الصالحة النفس بتسكن اليها. قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:12:41](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب فالنفس تسكن تطمئن للعمل الصالح وكذلك الحرام النفس السوية تنفر من الحرام. هو اما يسمع قتل الزنا السرقة قطع الطريق آآ اكل اموال الناس والباطل لما يسمع ده - [00:13:04](#)

هو ايه في آآ يعني في اه شيه هو ده حاجة حرام فاحشة حاجة فاحشة في النفس حاجة صعبة طيب الحاجات بقى اللي هي ايه؟ هو مش عارف. هي حلال ولا حرام - [00:13:26](#)

فالقلب هنا بيضطرب فيه قلق فبيقول ايه؟ ان رجب بيقول فان الحلال المحض لا يحصل للمؤمن في قلبه منه ريب والريب بمعنى القلق والاضطراب. وبيتكلم عن الحلال المحض اللي هو الواضح البين - [00:13:44](#)

ماشي قال بل تسكن اليه النفس ويطمئن به القلب واما المشتبهات فيحصل بها للقلوب القلق والاضطراب الموجب للشك قال الفضيل رحمه الله يزعم الناس ان الورع شديد شوف بقى يعني ايه سيدنا الفضيل - [00:14:09](#)

رحمه الله بيقول يعني الناس بيقولوا ده الورع ده حاجة صعبة. يزعم الناس ان الورع شديد وما ورد علي امران الا اخذت باشدهما فدع ما يريبك الى ما لا يريب. هو بيقول انا - [00:14:33](#)

انا دايم ايه ببعد نفسي عن الشبهات لما يتعارض ما ورد علي امران الا اخذت باشدهما ده اختيار يعني انا هاخذ بالايه؟ بالورع على طول علشان ابعد عن الشبهات وقال حسان بن ابي سنان قال ما شيه اهون من الورع؟ بيقول يا جماعة هو ما فيش حاجة اسهل ما

فيش حاجة اسهل من الورع - [00:14:50](#)

قال حسان ابن ابي سنان ما شيه اهون من الورع اذا رابك شيه فدعه يعني شوفي بيحسسك ان الموضوع ايه الموضوع بسيط خالص يعني يعني اول لما ترتاب من شيه خلاص دعه - [00:15:18](#)

قال بيقول ايه ابن رجب؟ بيقول وهذا انما يسهل على مثل حسان رحمه الله بيقول ده سهل عليه اللي هو ايه؟ يعني ان الورع سهل

اي شيء آآ انت هتחס ان انت ايه مراتب منه وقلقان يا عم خلاص - [00:15:37](#)

وقال هشام بن حسان ترك محمد ابن سيرين اربعين الفا فيما لا ترون به اليوم بأسا يعني ترك اربعين الف من المال يعني في حاجة انتم في اليومين دول يعني انتم لا تتورعوا عن عن ايه - [00:15:54](#)

عن مثلها يعني يقول حاجة انتم شافينها النهاردة عادي يعني. انما هو تركها ورعا قال وتنزه يزيد ابن زريع عن خمسمائة الف من ميراث ابيه فلم يأخذه وكان ابوه يلي الاعمال للسلطين. وكان يزيد يعمل الخوص ويتقوت منه الى ان مات رحمه الله - [00:16:12](#) ده عجيب يعني ترك ايه؟ الميراث قال تنزه عن خمسمائة الف من ميراث ابيه لان قال وكان ابوه يلي الاعمال للسلطين فايه كأن المال فيه شبهة فقال لك ايه تنزه عن المال ده - [00:16:38](#)

وكان يزيد يعمل الخوص عمل بسيط خالص ويتقوت منه الى ان مات. يعني يدوب يجيب القوت بتاع اليوم الى ان مات وترك ايه ترك المال الثروة دي قال وروي عن عائشة انها سئلت عن اكل الصيد للمحرم - [00:17:00](#) فقالت لان الامر فيه خلاف فقالت انما هي ايام قلائل اكل الصيد اكل الصيد آآ اللي هنا الشخص اللي ايه يعني آآ عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن اكل الصيد المحرم قالت انما هي ايام قلائل فما رابك فدعه - [00:17:22](#)

يعني قالت له خلاص يعني هم كم يوم مش لازم ان انت تدخل في ايه الشبهات يعني ما اشتبه عليك هل هو حلال او حرام فاتركه فان الناس اختلفوا في اباحة اكل الصيد المحرم اذا لم يصده هو - [00:17:49](#)

لو مش هو اللي اصطاد فاختلفوا. يجوز ولا لا يجوز فالسيدة عائشة بتعلمنا ايه بتقول ده هي هم كم يوم خلاص اصبر انما هي ايام قلائل فما رابك فدعه. خلاص انت لقيت ان انت مراتب من حاجة خلاص - [00:18:05](#)

اتركها ماشي طيب قال وقد يستدل بهذا يعني بالاثار اللي هو قالها والكلام اللي هو قاله. ركزوا بقى في الكلام اللي جاي ده على ان الخروج من اختلاف العلماء افضل مطلقا - [00:18:24](#)

يعني ايه؟ يعني اول لما تلاقي قولين عالم بيقول مسلا يجوز فيه رخصة وعالم تاني بيقول مسلا لا يجوز فبيقول بقى ايه ممكن يتفهم من الاثار ان يستدل بالكلام ده - [00:18:48](#)

على ان الخروج من اختلاف العلماء مطلقا افضل. يعني اول لما حاجة على طول تاخذ بالاصعب وبالاشد تاخذ بالورقة على طول ان ده الافضل قال لانه ابعد عن الشبهة قال ولكن المحققين من من العلماء من اصحابنا وغيرهم على ان هذا ليس على اطلاقه. يعني مش على طول - [00:19:02](#)

مش على طول كل ما تتعارض عليك حاجة تقوم ايه تقوم عامل بالشكل ده حتى لو حد قال لك يا عم دي رخصة والعلماء قالوا ان ما فيش مشكلة. لا - [00:19:26](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك فبيقولوا ان هذا ليس على اطلاقه فان من مسائل الاختلاف ما ثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم رخصة ليس لها معارض - [00:19:37](#)

في حاجات رخص وثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتباع تلك الرخصة اولى من اجتنابها وان لم تكن تلك الرخصة بلغت بعض العلماء. فامتنع منها لذلك. يعني لو مثلا عالم - [00:19:50](#)

قال مسلا لأ الحاجة دي لا تجوز وعالم تاني يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام رخص في هذا الامر تمام فواحد قال لك لا ما ينفعش وواحد تاني قال لك لأ ده فيه رخصة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه فعل كذا - [00:20:08](#)

فبيقول لك ايه بيقول لك اتباع تلك الرخصة اولى من اجتنابها قال وها هنا امر ينبغي التفطن له وهو ركزوا بقى يا جماعة وهو ان التدقيق في التوقف عن الشبهات - [00:20:26](#)

انما يصلح لمن استقامت احواله كلها وتشابهت اعماله في التقوى والورع فاما من يقع في انتهاك المحرمات الظاهرة ثم يريد ان يتورأ عن شيء من دقائق الشبه فانه لا يحتمل له ذلك. بل ينكر عليه - [00:20:44](#)

فاهمين يعني تلاقي واحد وهو اصلا ايه ما بيصليش ولا بيصوم ماشي وبعدين يتعرض عليه حاجة دقيقة جدا مسلا ايه؟ فيها ايه؟

فيها خلاف. يقول لك مسلا ايه لا لا انا مش مش هينفع ان انا اكل الاكلة دي اصل العلماء قالوا - [00:21:09](#)

ان لما انت بتحط كزا في الاكل ده ممكن يبقى حرام فتيجي تبص له كده ايه يا ابني الورع ده وهو مسلا ايه في ابواب تانية من

الحرام من الموبقات هو ايه؟ لا من الحرام اللي هو البين هو بيعملها عادي - [00:21:34](#)

فاهمين عارفين اللي هو نظام ايه؟ الموظف اللي اللي مثلا بيأكل الرشوة ماشي؟ وبعدين تيجي ايه تيجي مسلا ايه تقول له مسلا آ آ

اشرب تاخذ تسعة يقول لك لا لا انا صايم - [00:21:52](#)

يعني المثال ده يعني اللي هو بيقول ابن رجب بيقول ايه بيقول ها هنا امر ينبغي التفطن له. وهو ان التدقيق في التوقف عن الشبهات

انما يصلح لمن استقامت احواله كلها - [00:22:13](#)

وتشابهت اعماله في التقوى والورع فاما من يقع في انتهاك المحرمات الظاهرة ثم يريد ان يتورى عن شيء من دقائق الشبه فانه لا

يحتمل له ذلك بل ينكر عليه كما قال ابن عمر لمن سأله عن دم البعوض من اهل العراق - [00:22:31](#)

قال يعني يعني ناس ناس رايعين يستفتوا ده المثال اهو ناس رايعين يستفتوا ابن عمر رضي الله عنهما عن ايه عن هو انا ممكن ان

انا اموت ناموسة هو الدم بتاع البعوض ده - [00:22:52](#)

ده طاهر ولا نجس شوف بقى يعني يحسسك من السؤال ان هو خلاص الراجل ده يعني وصل به الحال ان هو بيسأل عن ادق

التفاصيل مش عايز يعمل اي حاجة - [00:23:13](#)

فيها حرمانية فقال ابن عمر قال يقول يسألوني عن دم البعوض وقد قتلوا الحسين وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما

ريحانتي من الدنيا الناس اللي بتسأل طولوا بالكم شوية - [00:23:27](#)

نخلص وبعدين ايه ان شاء الله كل اللي في دماغكم بازن الله هنحاول ان احنا يعني بس نكمل شرح الراجل الطيب ده رحمه الله

وبعدين اللي في الاخر ما فهمتوش ابقى اسأل - [00:23:47](#)

ماشي قال وسأل رجل بشر ابن الحارث عن رجل له زوجة وامه تامره بطلاقها فقال لواحد متجوز وامه بتقول له طلق مراتك فقال ان

كان بير ام ان كان بير امه - [00:24:01](#)

في كل شيء ولم يبق من برها الا طلاق زوجته فليفعل. قال له يعني خلاص لو هو البر يعني هو الراجل يعني بيسمع كلام آ يسمع كلام

امه في كل شيء - [00:24:20](#)

ولم يبق شيء من البر الا ان هو يطلق اه الزوجة خلاص يسمع كلامه وان كان بيرها بطلاق زوجته ثم يقوم بعد ذلك الى امه فيضربها

فلا يفعل قال له يعني هو مش هيبيرها غير ان هو بس ايه - [00:24:36](#)

يطلق آ مراته فلا يفعل ماشي وده يا جماعة الامثلة ما يجيش حد دلوقتي يقول ايه يعني هل يجوز ان واحد لو امه قالت له يطلق

مراته يقوم يطلقها يعني - [00:24:53](#)

يعني هو ايه دي حاجة تانية دي قصة تانية ماشي؟ دي قصة تانية. هو بس الامثلة بتضرب هنا علشان انت تستفيد. ما تبقاش ايه؟

ما تاخدهاش بالزاهر كده. يعني يبقى معنى كده ان - [00:25:09](#)

جوز ان لو ايه امي قالت لي كزا اعمل كزا لا دي حاجة تانية ودي لها احكام ودي ساعتها يبقى في فتوى والكلام ده ماشي وسأل رجل

بشر ابن الحارث احنا قلنا ده اه وسئل الامام احمد - [00:25:23](#)

عن رجل يشتري بقله ويشترط الخوصة يعني التي تربط بها حزمة البقر. يعني يقول له انا عايز شوية مسلا هيشترى ايه خضار مسلا

ولا حاجة بس بيشرط بيشرط ايه؟ يعني وانا بشتري ان انت هتديني الايه؟ الحبل اللي انا هربط به - [00:25:38](#)

او مسلا ان انا هدفع فلوس الحبل ده. مسلا يعني فالامام احمد قال ايش هذه المسائل يعني كأنه استنكر يعني هو في حد يعني يعني

وصل به الورع للدرجة دي يعني - [00:25:59](#)

يعني ايش هذه المسائل فليل له انه ابراهيم بن ابي نعيم فقال اه الامام احمد قال بقى ان كان ابراهيم ابن ابي نعيم فنعم هذا يشبه

ذلك فاهمين وعاييز يعني اه ده - [00:26:12](#)

ده امام بالتقوى والزهد ده متصور منه. يعني هو فعلا ايه ده الورع ده متصور منه ماشي فيقولوا ايه يا شباب؟ يعني اذا كانت هناك معاملة معاملة ما وجدت العلماء - [00:26:28](#)

وجدت العلماء قد اختلفوا فيها فمنهم من من يحلها ومنهم من يحرمها فان لك في غيرها من المعاملات المباحة فسحة فدع هذه ورعا واخرج من خلاف العلماء الا اذا تبين لك بالدليل الصحيح - [00:26:48](#)

انه لا حرج فيها فتكون حينئذ من الحلال البين فلا بأس به يعني اية العلماء اختلفوا فخلاص انت ايه ريح دماغك وتبعد عن الايه عن الخلاف وتحافظ على دينك طيب لكن تبين لك ان لا ان ده ان في قول هو ده ايه؟ ده آآ ده الصحيح ومسلما استفتيت حد تثق في علمه وفي دينه وافتك بده - [00:27:08](#)

خلاص فتكون حينئذ من الحلال البين. خلاص انت بقى عندك علم فيها. فلا بأس به ماشي قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج - [00:27:35](#)

وكان ابو بكر يأكل من خراجه يعني يعني الغلام ده العبد ده بيشتغل ويأتيه بما يكسبه بما يكتسب من المال يعني. والخراج ما يقرره السيد على عبده من مال يحضره له من كسبه - [00:27:52](#)

فكان العبد ده بيشتغل وبعدين يجيب اكل لابي بكر رضي الله عنه فيأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فبعد لما سيدنا ابو بكر اكل قال له الغلام اتدري ما هذا؟ قال له انت عارف الاكل اللي انت بتاكله ده ايه - [00:28:09](#)

فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة قال له قال له ده انا في الجاهلية واحد ايه انا تكهنت له بشيء. قلت له بقى ان لو حصل كذا يحصل لك كذا ومش عارف ايه ومراتك هتعمل ايه وابنك هيبقى كذا تكهنت ايه؟ كهانة - [00:28:27](#)

قال ولا احسن الكهانة الا انا خدعته فلقيني فاعطاني بذلك. يعني الكلام اللي انا قلته حصل وانا قلت يعني عملت ان انا ايه كاهن وكده وانا لا احسن هذا الامر - [00:28:49](#)

تلقيني فاعطاني بذلك فده ايه بقى ايه حلوان ده ده ثمن الكهانة قال فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه. هو ده بقى ايه ده دي الفلوس دي انا اشتريت لك بها اكل - [00:29:05](#)

وده اللي انت كلته قال فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه اه والله يا جماعة اتورع ان هو ما يعرفش هو مش يعني خلاص وما كانش يعرف اكل وما كانش يعرف - [00:29:21](#)

بس مجرد لما عرف ان دي حاجة فيها حرمانية ادخل يده في في في فمه فقاء كل شيء في بطنه طيب قال ايه؟ وكذلك الرخص ده مش عندكم فمن العلماء من يترخص في اشياء ومنهم من يمنع من ذلك. فالورع ترك ما اختلفوا فيه حتى يتبين لك انه لا شبهة فيه - [00:29:40](#)

طيب هنا بقى نقطة مهمة ممكن واحد بقى يوسوس بقى ممكن واحد ايه؟ يوسوس قال هذا بخلاف ما يتوارد على الانسان من الوسوس في طهارته او في صلاته او صيامه - [00:30:12](#)

مش كل بقى يعني ايه انا هو انا اتوضيت ولا ما اتوضتش هو موسوس هو انا كذا ولا ما كذا؟ هو انا عملت ولا ما عملتش هو انا الوسوسة دي حاجة تانية - [00:30:28](#)

مش ده الورع مش بنتكلم هنا عن ده قال هذا بخلاف ما يتوارد على الانسان من الوسوس في طهارته او صلاته او صيامه. فالوسواس باب اخر غير باب الورع يشرع - [00:30:40](#)

الوسواس يعني يشرع دفعها يشرع دفع الوسواس. ونهي النفس عن اتباعها النبي عليه الصلاة والسلام لما لما شكى اليه الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في في الصلاة. قال لا ينصرف - [00:30:53](#)

حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:31:12](#)

قال قال ابن رجب وانما انكر هذه المسائل ممن قال وانما انكر هذه المسائل ممن لا يشبه حاله. يعني بيقول الامام احمد انكر قال ايش هذه المسائل ممن لا يشبه حاله. واما اهل التدقيق في الورع فيشبه حالهم هذا. وقد كان الامام احمد نفسه - [00:31:28](#) في نفسي هذا الورع فانه امر من يشتري له سمنا فجاء به على ورقة فامر برد الورقة الى البائع وكان احمد لا يستمد من محابر من محابر اصحابه. يعني طلب ايه؟ سم. فالراجل جاب له ورق زيادة مع السم - [00:31:55](#) جاء به على ورقة فاخذ السمن ورد الورقة وكان لا يستمد من محابر اصحابه يعني كان ما يحطش الايه الريشة في المداد في الحبر. في محابر اصحابه وانما يخرج معه - [00:32:14](#) المحبرة يستمد منها واستأذنه رجل ان يكتب من محضرته واحد بيقول له طب ممكن بس ايه يعني اه اخذ حبر من عندك فقال له اكتب هذا ورع هذا ورع اه مظلم قال له ايه الورع ده يعني - [00:32:31](#) قال له يعني خلاص يعني ما بلغش ما بلغش بنا يعني ايه واستأذنه اخر فتبسم وقال لم يبلغ ورعي ولا ورعك هذا. قال له يا عم خد يعني الموضوع بسيط يعني - [00:32:49](#) وهذا قاله على وجه التواضع والا فهو كان في نفسه يستعمل هذا الورع وكان ينكره على من لم يصل الى هذا المقام بل يتسامح في المكروهات الظاهرة ويقدم على الشبهات من غير توقف - [00:33:01](#) طيب ماشي هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [00:33:16](#)